فاذا ماضحى محي نوره الظـ * ـل وقد ثبت الظلال الضحاء
فكان الغمامة استودعته * من اظلت من ظله الدفعاء
خفيت عنده الفضائل وانجا * بت به عن عقولنا الاهواء
امع الصبح للنجوم تجل * ام مع الشمس للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم الـ * خلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقا * فهو البحر والانام اضاء
كل فضل في العالمين فمن فضـ * ـل النبي استعاره الفضلاء
شق عن صدره وشق له البد * ر ومن شرط كل شرط جزاء
ورما بالحصى فاقصد جيشا * ما العصا عنده وما الالقاء
ودعا للانام اذ دهمتهم * سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة ايا * م عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقـ * ـي وحيث العطاش يوهى السقاء
واتى الناس يشتكون اذاها * ورخاء يؤذي الانام غلاء
فدعا ربه الغمام فقل في * وصف غيث اقلاعه استسقاء
ثم اثرى الثرى فقرت عيونه * بقراها واحيت الاحياء
فترى الارض غبه كسماء * اشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نو * ر رباها البيضاء والحمراء

ليته

ليته خصني برؤية وجه * زال عن كل من راه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بسا * ما اذا اسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الارض فاهتـ * ـز به للصلاة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البر * ء كما اظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب * لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف الاكـ * ـمام والعود شق عنه اللحاء
كاد ان يغشي العيون سنا منـ * ـه لسر فيه حكته ذكاء
صانه الحسن والسكينة ان تظـ * ـهر فيه اثارها البأساء
وتخال الوجوه ان قابلته * البستها الوانها الحرباء
فاذا شمت بشره ونداه * اذهلتك الانوار والانواء
او بتقبيل راحة كان لله * وبالله اخذها والعطاء
تتقي باسها الملوك وتحظى * بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسل سيل جودها انما يكـ * ـفيك من وكف سحبها الانداء
درت الشاة حين مرت عليها * فلها ثروة بها ونماء
نبع الماء اثمر النخل في عا * م بها سبحت بها الحصباء
احيت المرملين من موت جهد * اعوز القوم فيه زاد وماء
فتغدى بالصاع الف جياع * وتروى بالصاع الف ظماء

Copyright © King Saud University